بسم الله الرحمن الرحیم

قال الشیخ الامام العالم العارف فرید عصره وشیخ دهره الشیخ شهاب الدین السهروردیّ قدّس الله روحه ونوّر ضریحه :

< مقدّمة >

الحمد لله رب العالمین والسلام علی عباده الذین اصطفی خصوصًا علی سیّدنا محمّد المصطفی وآله وصحبه أجمعین.

< گوید شیخ پیشواءِ داناءِ آگاه، یگانهٔ زمان وبزرگ دوران خویش، شیخ شهاب الدّین سُهروردی قدّس الله روحه ونوّر ضریحه :

دیباچه

سپاس مر خدای‌را که پروردگار جهان است، ودرود مر بندگان وی‌را ــ که ایشان‌را بر گزید ــ خصوصًا مهتر ما محمّد مصطفی وخاندان ویاران او، همگان.

---

1 بسم الله..: + وبه استعین T، للشیخ شهاب الدین المقتول، بسم الله... P ‖ 2–3 قال... ضریحه A : هذه کلمات مرموزة للشیخ السعید الشهید سرّ الله فی الارض شهاب الدین السهروردی وهو المعروف بخالق البرایا ــ اعلی الله درجته ــ وقد حاذی بها رسالة حیّ بن یقظان للشیخ الرئیس وسماها <قصّة الـ>غربة الغربیة Z، ــ BTRPM ‖ 5 الحمد لله..: این مقدمه در BZ موجود نیست ‖ رب العالمین TRM : ــ AP ‖ والسلام TRM : وسلام AP ‖ الذین اصطفی : ــ A ‖ 6 سیدنا... أجمعین P : محمد وآله TARM ‖ 9 دیباچه : نیز ترجمهٔ فارسی مقدمه در نسخهٔ B موجود نیست، لذا در اینجا بنقل ترجمه‌ای که دکتر محمد معین از مقدمهٔ نسخهٔ عربی کرده است، میپردازیم.

امّا بعد : فانّى لمّا رأيتُ قصّة « حىّ بن يقظان » صادفتُها مع ما فيها من عجايب الكلمات الروحانيّة والاشارات العميقة متعرّيةً من تلويحات تشير الى الطَوْر الأعظم الذى هو « الطامّة الكُبرَى » المخزونة فى الكتب الألهيّة، المستودعةُ فى رموز الحكماء، المخفيّة فى « قصّة سلامان وأبسال » التى رتّبها صاحب قصّة « حىّ بن يقظان »، وهو السرّ الذى ترتّب عليه مقامات أهل التصوّف وأصحاب المكاشفات، وما أُشير اليه فى رسالة « حىّ بن يقظان » الّا فى آخر الكتاب حيث قيل : « ولربّما هاجَرَ اليه أفرادٌ من الناس » الى آخر الكلمات. فأردتُ أن أذكر منها شيئًا فى طرز قصّة سمّيتُها أنا « قصّة الغُربة

امّا بعد : چون داستان « حىّ بن يقظان » را خواندم، هر چند شامل سخنان روحانى شگفت واشارت‌هاء عميق شگرف است، آنرا عارى يافتم از تلويحاتى كه اشاره كند بطور اعظم، يعنى طامّهٔ كبرى كه در نامه‌هاء خداوندى مخزون است، ودر رمزهاء حكيمان مكنون، وهم در « داستان سلامان وابسال » ــ كه گويندهٔ قصّهٔ « حىّ بن يقظان » آنرا پرداخته، ــ پوشيده آمده است. رازى است كه مقامات پيروان تصوّف وصاحبان مكاشفه بر آن استوار

---

1 لما رأيت : لما سافرت ورأيت A ‖ صادفتها : فصادفتها A ‖ 2 الكلمات TARtP : الكلام RM ‖ العميقة : العمقية A ‖ متعرية من : معربة عن A ‖ 3 الطامة الكبرى : سورة ٧٩ (النازعات) آية ٣٤ ‖ المخزونة RtP : المخزون TARM ‖ 4 المستودعة RtP : المستودع TARM ‖ المخفية RtP : المخفى TARM ‖ 6 أصحاب : — T ‖ 6–7 فى رسالة ... حيث قيل : الا فى آخر الرسالة قيل A ‖ 7 ولربما : وربما A ‖ 7–8 الى آخر الكلمات : — A رجوع شود بقصّة حىّ بن يقظان با ترجمه وشرح فارسى، چاپ هـ. كُربين، تهران ١٩٥٢، بند ٢٤ ص ٨١ و٨٢ ‖ 8 منها شيئا RM : شيئا منها P شيئا AT ‖ طرز : طور A ‖ قصة P : قصته TARM ‖ سميتها ARtP : سميته T اسميه RM

الغربيّة » لبعض اخواننا الكرام، وعلى الله أتوكّل فيما أروم.

***

(١) **مبدأ القصّة**: لمّا سافرتُ مع أخي عاصِم من ديار ما وراء النهر الى بلاد المغرب، لنصيد طايفةً من طيور ساحل اللُّجّة الخضراء،

است، ودر رسالهٔ « حيّ بن يقظان » < نيز > بدان أشارتي نيست، جز در پايان كتاب، آنجا كه آمده « بوَد كه يكى از مردمان بنزديك وى شود » تا پايان گفتار. پس بر آن شدم كه اندكى از آن بشيوهٔ داستانى بنام « قصّهٔ غربت غربيّه » براى بعض دوستان بزرگوار، بپردازم. ومرا در آنچه آهنگ كنم بر خداى توكّل است. >

***

(١) شرح. چنين حكايت ميكند موضح اين عبارات ومستنبط اين اشارات كه « چون سفر كردم با برادر خود عاصم » وبعاصم قوّت نظرى ميخواهد كه خاصّهٔ نفس است بى شركت بدن، دليل بر آن كه عاصم پناه بود از هر مهلكى وضلالتى، « از ديار ما وراء النهر » يعنى عالم علوى، « الى بلاد المغرب » يعنى عالم هيولا كه نسبت < آن > با عالم علوى لبس تاريكيست، « تا صيد كنيم گروهى از مرغان ساحل درياءِ سبز » وبدين دريا عالم محسوسات خواسته است، تا علم محسوسات حاصل كنيم وكمال خويش در يابيم وترقّى كنيم از آنجا بعقل ملكة واز عقل ملكة بعقل مستفاد.

---

1 أتوكل : + وبه استعين AP | أروم : — A | 2 مبدأ القصة : — BZ | أخى عاصم : القوة الفطرية Aa اراد القوة النظرية العاصمة عن الضلال Ra اراد القوة النظرية Pa | ديار ما وراء النهر : العالم العلوى AaRaPa | 3 بلاد المغرب : العالم الهيولانى AaRaPa | من طيور ساحل اللجة (لجة B) B—Z : من طيولجة (كذا) A | من طيور : الكمالات الممكنة للنفس Ra العلوم الجزئية Pa | اللجة الخضراء : العالم المحسوس Aa عالم المحسوسات Ra العقل المستفاد Pa | 5 بود كه..: نصّ ترجمة رسالة حيّ بن يقظان.

(٢) فوقعنا بغتةً فى « القرية الظالم أهلها » أعنى مدينة قَيْرَوان.

(٣) فلمّا أحسّ قومُها أنّنا قدمْنا عليهم فجأةً ونحن من أولاد الشيخ المشهور بالهادى ابن الخير اليمانىّ،

(٤) أحاطوا بنا، فأخذونا مقيَّدين بسلاسل واغلال من حديدٍ، وحبسونا فى مقعر بئرٍ لا نهاية لسمكها.

---

(٢) شرح « پس بيفتاديم ناگهان بديهى كه اهل او ظالم اند، اعنى مدينة قيروان » يعنى اين عالم، وبظالمْ عالميان خواسته است، يعنى عالمْ تضادّ است، وتضادّ بى جنگ نباشد، وجنگ بى ظلم نباشد.

(٣) شرح « پس چون از قدوم ما آگاه شدند وبدانستند كه ما پسران ‹ شيخ هادى › ابن الخير اليمانى ايم » وبهادى فيضِ اوّل خواسته است، وبخير عقل كلّى، كه واسطهٔ هدايت وخير ايشانند.

(٤) شرح « بگرفتند مارا وببستند بسلسلها واغلال، وبزندان كردند

---

٢ فوقعنا BTRPM : وقعنا A فوقعت Z | القرية الظالم اهلها : جميع الدنيا Aa الدنيا Ra الجسد Pa سورة ٤ (النساء) آية ٧٧ | اعنى مدينة قيروان TRM :– BAPZ | ٣ أحس (اخبر Rt) TRPM : + بنا BAZ | قومها : أهلها B القوى الجسمانية Pa | فجأة : بغتة BZ | ٢–٣ الشيخ المشهور بالهادى (بهادى TRPM)... اليمانى TARPM : الشيخ الهادى... اليمانى المشهور BZ | ٣ الهادى : الفيض الاول Aa العقل الفعال Pa | الهادى ابن الخير : اى الفيض الاول والعقل لانهما واسطتان للهداية والخير الكلى Ra العقل الفعال والعقل الاول Ri | الخير : العقل الكلى Aa العقل الاول Pa | اليمانى : لقوله ع‌م « انى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن » Pa | ٤ أحاطوا بنا : – BZ | فأخذونا TRM : وأخذونا AP أخذونا BZ | بسلاسل واغلال : بالسلاسل والاغلال Z الشهوات والهيئات الردية Pa | من حديد : – BZ | وحبسونا : وحشونا B | ٤ مقعر : قعر BZ | مقعر البئر : العالم الظلمانى Aa البدن Ra العالم العنصرى Pa | لسمكها : لعمقها Z

(٥) وكان فوق البئر المعطّلة التى عُمّرت بحضورنا قصرٌ مشيَّدٌ وعليها أبراجٌ عدّة.

(٦) فقيل لنا: لا جُنَاح عليكم ان صعدتُم القصر متجرّدين اذا أمسيتُم، امّا عند الصبح فلا بدّ من الهُوِيّ فى غَيابة الجُبّ.

مارا در چاهى كه قعرِ آنرا نهايت نيست» وبدين بند وزندان تن خواسته است، وبچاه اين عالم ظلمانى.

(٥) شرح «وبود بر بالاءِ آن چاه كه بحضور <ما> آبادانش كردند» يعنى نفوس كه پيشتر از اجسام واجرام مُبدَع شدند، «قصرى مشيَّد وبر وى بُرجهائى بسيار» يعنى افلاك.

(٦) شرح «پس بما گفتند كه باكى نباشد اگر مجرّد بقصر بر آييد چون شب باشد، امّا چون روز باشد لا بدّ است كه ديگر بار فرو افتيد از قصر بُنِ چاه» وبدين آن خواسته است كه شب بخواب توانيد بعالم علوى بر آمدن وصُوَر معقولات ديدن، از آنكه حواسّ بخواب معزول شده باشند وغلبه نكنند، وبدين سبب تو قابل باشى. امّا بروز ببيدارى محالست كه از غلبهٔ حواسّ تورا پرواءِ آن باشد، يعنى بمرگ توان بعالم معقولات رسيدن، وخواب

---

1 وكان : وكانت B فكانت Z ‖ المعطلة : — A ‖ بحضورنا : بحظورنا B ‖ قصر مشيد : النفوس Aa اى النفوس الفلكية لانها قبل الاجسام Ra الارواح قبل الاجساد Pa ‖ وعليها : TRM عليها BPZ وعليه A ‖ 2 ابراج عدة : الافلاك RaPa ‖ 3 ان : اذا A ‖ القصر : TARPM على القصر B الى القصر Z ‖ أمسيتم : اى فى النوم Aa حالة النوم ليعطل الحواس Ra اذ ملتم عن الحواس والمحسوسات Pa ‖ 4 اما عند : وعند A ‖ عند الصبح : اى الانتباه Aa لاشتغال النفس بالمحسوسات Ra الاشتغال بها Pa ‖ غيابة : R—Zt غاية Z ‖ 7 بحضور : بحظور B

(۷) وكان فى قعر البئر « ظُلُماتٌ بعضها فوق بعض » اذا أخرجنا أيدينا لم نَكَدْ نراها .

(۸) الّا انّا فى آونة المساء نرتقى القصر مُشرفين على الفضاء ناظرين من كوّةٍ . فربّما يأتينا حماماتٌ من ايوك اليمن مُخبرات بحال الحِمَى ، وأحيانًا يزورنا بروقٌ يمانيّةٌ تومض من الجانب الأيمن الشرقىّ وتُخبرنا بطوارق نجد ، ويزيدنا رياح الاراك وجدًا على وجد . فنتحنّن ونشتاق الى الوطن .

مرگ دوّم است . وقرآن بدين ناطق « الله يتوفّى الأنفُسَ حينَ مَوتِها والتى لم تَمُتْ فى منامها »

(۷) شرح « وبود در بُن آن چاه تاريكى تو بر تو ، چنانكه چون دست بيرون كردمانى ، نزديك بودى بناديدن » وبدين تاريكيها هيولانيات وكثافات اجسام خواسته است .

(۸) شرح « مگر آن بود كه شب بر آن قصر مى آمديم ، وبر فضا نگاه مى كرديم نگران از روزن . بسيار بودى كه بيامدى بما فاختگان از تختهاء آراستهٔ يمن آگاهى دهنده از حال حمى . وگاه گاه زيارت كردى

---

1 سورة ۲٤ (النور) آية ٤٠ ‖ ظلمات : اى كثافات الهيولى والاجسام Aa الهيولانيات وكثافات الاجسام Pa ‖ اذا : اذ RM ‖ 1—2 اذا أخرجنا ... نراها : « اذا اخرج يده لم يكد يراها » سورة ۲٤ آية ٤٠ ‖ 3 انا : — AP ‖ آونة TRPMZ : اوبة BA أوقات Rt ‖ المساء : + حين P حين خمود الحواس بالنوم او بالرياضة Pa ‖ القصر : للقصر A ‖ 4 بحال : بأحوال P ‖ وأحيانا : + وفى احيان A ‖ 5 يزورنا : رأينا RM ‖ بروق يمانية BTAP : بروقا يمانية RM بروق اليمانية Z ‖ تومض : اومضت RM ‖ من الجانب الايمن : مقابله شود ببند ۹ وبسورة ۲۸ (القصص) آية ۳۰ ‖ وتخبرنا بطوارق نجد : ونحن بطواف نجد Rt ‖ 6 فنتحنن : اى نشتاق الى العالم العقلى لانا منه Aa ‖ الى الوطن : — A العالم العلوى Aa ‖ 7—8 سورة ۳۹ (الزمر) آية ٤۳ ‖ 10 كردمانى : كرده مانى B ‖ هيولانيات : هيولات B

(۹) فبَيْنا نحن فی الصعود لیلًا وفی الهبوط نهارًا، اذ رأینا الهدهد دخل من الکوّة مسلّمًا فی لیلة قمراء، وفی منقاره رقعة صدرت «مِن شاطئ الوادِ الأیمن فی البقعة المبارکة من الشجرة.»

<مارا> درخشهائی یمانی که روشن شدی از جانب راست شرقی خبر دهنده از راه آیندگان نجد، وبیفزودی مارا <ریاح اراك> شوق بر شوق. پس مشتاق ومتحنّن شدمانی، وآرزوی وطن‌مان بر خاستی.»

واین همه برسمِ عَرَب گفته است، که ایشان بأطلال ودِمَن وبباد وبویِ گلها بر معشوق دلالت کنند. وبدین آن خواسته است که بخواب از عالم ارواح ـ از عزلت حواسّ ـ چیزهاءِ روحانی وصُوَر معقولات می توانستیم دیدن، «وبدان آرزوی وطن‌مان می خاست» یعنی ما نیز از آن عالمیم.

(۹) شرح «پس بشب بر بالا بودیم وبروز بزیر، تا بدیدیم هدهدی که در آمد از روزن سلام کنان در شبی روشن با مهتاب، ودر منقارش رقعه‌ئی <که> صادر شد از وادی ایمن.» وبدین هدهد قوّت الهام‌را خواهد، وبشب روشن یعنی صافی بودیم از کدورات طبیعی وبخارات فاسد. ووادی ایمن عالم علوی‌را خواهد، وهر کجا یمین ویمن افتد همین باشد، ویسار وأیسر عالم سفلی‌را خواهد. وبر آن رقعه نبشته.

1 نحن : — BZ ‖ وفی الهبوط : والهبوط P ‖ اذ : اذا B ‖ الهدهد : القوی الالهامية Ra الالهام Pa ‖ 2 لیلة قمراء : یرید الصفاء عن الکدورات الطبیعية Ra ‖ 2—3 الواد الایمن : العالم العلوی Aa ‖ 3 فی البقعة المبارکة من الشجرة : — BZ ، سورة ۲۸ (القصص) آیة ۳۰ ‖ 10 عالمیم : عالمیم B ‖ 16 وبر آن رقعه نبشته : رجوع شود ببند ۱۲

(١٠) وقال لنا : انّى أحطتُ بوجه خلاصكما وجئتُكما « من سبأ بنبأ يقين » وهو ذا مشروح فى رقعة أبيكما.

(١١) فلمّا قرأنا الرقعة فاذا فيها انّه من الهادى أبيكما وانّه: بسم الله الرحمن الرحيم. شوّقناكم فلم تشتاقوا، ودعوناكم فلم ترتحلوا، واشرناكم فلم تفهموا.

(١٢) وأشار فى الرقعة الىّ بأنّك يا فلان! إن اردتَ أن تتخلّص مع أخيك، فلا تنيا فى عزم السفر، واعتصما بحبلنا وهو جوزهر الفلك القدسىّ المستولى على نواحى الكسوف.

---

(١٠) شرح « آوردم شمارا از سبا » يعنى از گمان « بخبر يقين، ودر نامهٔ پدرتان مشروح است. »

(١١) شرح « پس چون نامه بخوانديم، در آنجا بود كه از پدرتان هادى بشما بنام خداء بخشاينده وبخشايشگر. آرزومندتان كرديم، آرزومند نميشويد؛ وبخوانديم شمارا، رحلت نميكنيد؛ واشارت كرديم، فهم نميكنيد. »

(١٢) شرح « ودر نامه نبشته بود واشارت كرده كه اى فلان!

---

1 وقال لنا . . . خلاصكما : — BZ | بوجه TP : + من ARM | وجئتكما : جئتكما B جئتكم Z | 1—2 سورة ٢٧ (النمل) آية ٢٢ | 2 وهو ذا : وها هو ذا B | أبيكما TBRM : أبيكم AZ ، — P | 2 أبيكما : أبيكم Z ~ B | 4 شوقناكم : فشوقناكم Z | 4—5 ودعوناكم... فلم تفهموا TBPZ : دعوناكم فلم تجيبوا اشرناكم فلم تفهموا RM اشرناكم فلم تفهموا دعوناكم فلم ترحلوا A | 6 فى الرقعة : الى الرقعة Z | بأنك يا فلان ان اردت : يا فلان انك اذا اردت A | 6—7 مع أخيك : اى مع القوة الفطرية فانها العاصمة Aa اى القوة النظرية Ra | 7 فلا تنيا : فلا تتهاون B | واعتصما TRM : واعتصم BAPZ | بحبلنا : اى العلم والرياضة Ra يعنى علم الرياضة Za | 8 الكسوف : الكسوفات A

(١٣) فاذا أتيتَ « وادى النمل، » فانفضْ ذَيْلك، وقُل: الحمد لله الذى أحيانى بعد ما أماتنى « واليه النشور » وأهلِكْ أهلَك.

(١٤) واقتلِ امرأتَك « أنّها كانت من الغابرين » وامضِ حيث تُؤمَر فـ « انّ دابر هؤلاءِ مقطوعٌ مُصبِحين » واركبْ فى السفينة، وقُل « بسم الله مَجْرِيٰها ومرسيٰها »

(١٥) وشرح في الرقعة جميع ما هو كاين في الطريق، فتقدّم الهدهد

‹اگر› خواهى كه با برادرت » يعنى قوّتِ نظرى كه عاصم است، « خلاص يابى، در عزم سفر سُستى مكُن، ودست در ريسمانِ ما زن، وآن جوزهر فلك قدسى است مستولى بر نواحى كسوف » يعنى عالم رياضت.

(١٣) شرح « پس چون بوادى مورچگان برسى » يعنى حرص، « دامن را بيفشان » يعنى از علايق، « وبگو: سپاس خدايرا عزّ وجلّ كه مارا زنده كرد پس از آن كه مرده بوديم، ونشر ومصيرِ ما باوست. »

(١٤) شرح « وبكُش زنت را كه اورا پس مانده نيست » يعنى شهوت را. « برو چنانكه فرموديم ودر كشتى نشين، وبگو: بسم الله رفتن را وايستادن را »

(١٥) شرح « وشرح كرده بود در رقعه آنچه در راه بودنيست. پس

1 وادى النمل: سورة ٢٧ (النمل) آية ١٨ ‖ فانفض: فافضض B، اى من الحرص والعلايق Ra اى تجرّد من العلايق Aa ‖ 1—2 الذى أحيانى بعد ما أماتنى: الذى أحيانا بعد ما أماتنا BZ مقابله شود با سورة ٢ (البقرة) آية ٢٤٤ و٢٦٠ ‖ 2 اليه النشور: سورة ٦٧ (الملك) آية ١٥ ‖ واهلك اهلك TRPZ: والحق اهلك A واهلك سوء اهلك M اى الشهوة Ra، —B ‖ 3 اقتل: اى اترك Aa ‖ كانت: —BA، سورة ٢٩ (العنكبوت) آية ٣١ ‖ وامض: واحضر B ‖ وامض حيث تؤمر: مقابله شود با سورة ١٥ (الحجر) آية ٦٥ ‖ 3—4 ان دابر... مصحبين: —B، سورة ١٥ آية ٦٦ ‖ 4 واركب..: مقابله شود با سورة ١٨ (الكهف) آية ٧٠ ‖ وقل بسم الله..: سورة ١١ (هود) آية ٤٣ ‖ 5 فى الرقعة: —A ‖ فتقدم BT وتقدم RM فتفقد AZ فتفقدت P فافتقد Rt

وصارت الشمس فوق رؤوسنا اذ وصلنا الى طرف الظلّ. فركبنا السفينة وهي تجرى بنا « في موجٍ كالجبال » ونحن نروم الصعود على جبل طور سينا، حتّى نزور صومعة أبينا.

(١٦) وحال بَيْنِي وبَين وَلَدِى « الموج فكان من المُغرَقين. »

هدهد پيش رفت » يعنى الهام « وآفتاب بالاءِ سرِ ما شد » يعنى عمر بتنگى رسيد، صورت مبدّل شد « < چون > بكنار سايه رسيديم » يعنى هيولا نيز خواست از صورت منفكّ شدن. ودليل بر آن كه < از > شمس وظلّ هيولا وصورت خواهد، قوله عزّ وجلّ « ألم تَرَ الى ربّك كيف مَدَّ الظلّ ولو شاء لَجعله ساكنًا، ثمّ جعلنا الشمس عليه دليلًا » يعنى اگر آفتاب دليل نبودى ـ يعنى صورت كه بفعل است، ـ اين سايه‌را ـ يعنى هيولا ـ اعتبار وجودى نبودى، يعنى امريست عدمى. « پس بنشستيم در كشتى ومى خواستيم كه بطور سينا رويم تا زيارت صومعهٔ پدر كنيم. »

(١٦) شرح « پس موج حجاب شد ميان من وپسر » يعنى روح حيوانى، « <واو> غرقه شد. »

---

1 الشمس فوق رؤوسنا : اى قرب الموت Ra ‖ اذ وصلنا الى طرف الظل : اى مفارقة الهيولى عن الصورة عندهم اى عند النفوس الجزئية المجردة Aa اى وقت انفصال الهيولى من الصورة، والدليل على ان الشمس والظل هما الهيولى والصورة قوله « ألم تر... » وألخ (رجوع بترجمهٔ فارسى شود) Ra ‖ 2 كالجبال : كالظل Z، سورة ١١ (هود) آيهٔ ٤٤ ‖ 3 نزور : نروم Z ‖ 4 ولدى : اى الروح الحيوانى RaZa ‖ سورة ١١ (هود) آيهٔ ٤٥ ‖ 7 هيولا : وهيولا B ‖ 8–9 سورة ٢٥ (الفرقان) آيهٔ ٤٧

(١٧) وعرفتُ أنّ قَوْمِي « مَوعِدهم الصبح أليس الصبح بقريبٍ ؟ »

(١٨) وعلمتُ أنّ « القرية التى كانت تعمل الخبائث » يُجعَل « عاليها سافلَها » ويمطر « عليها حجارة من سجّيلٍ منضودٍ . »

(١٩) فلمّا وصلنا الى موضع يتلاطم فيه الأمواج ويتدحرج المياه، أخذتُ ظِئرى التى أرضعتْنى وألقيتُها فى اليمّ .

---

(١٧) شرح « وبدانستم كه صبح نزديك ماست » يعنى <اتّصال> نفوس جزئى وكلّى .

(١٨) شرح « وبدانستم كه ديهى كه درو پليديها مى كنند، زير وزبر خواهد شد» يعنى عالم صغرى، « وباريدنيست بر وى بارانى از سنك وكِل» يعنى بيماريها ووباها وپليديهاء قواءِ مذموم مى خواهد، چون كبر وبخل <و> حسد.

(١٩) شرح « پس چون برسيديم بجايگاهى كه < در آن > امواج تلاطم مى زد وآبها منقلب مى شد، دايهٔ خويش‌را بكرفتم ودر آب انداختم » يعنى چون بجايگاهى رسيدم كه امزجه مضطرب شد، روح طبيعى‌را غرقه كردم، يعنى از آن نيز بكذشتم .

---

1 موعدهم TARPM : عندهم BZ ‖ سورة ١١ (هود) آية ٨٣ ‖ الصبح : الاتصال اى اتصال النفوس الجزئية بالنفس الكلية RaZa ‖ 2 القرية T⁀RtZ : قريته RM، المراد منها العالم الصغرى RaZa ‖ سورة ٢١ (الانبياء) آية ٧٤ ‖ تعمل الخبائث : اى الشهوات الجرمانية Aa ‖ 3 حجارة من سجيل : سورة ١١ (هود) آية ٨٤، اى امراض النفوس مثل البخل والحسد وغيرها Aa اى انواع الخبائث والامراض والملكات المذمومة اى الكبر والحقد والحسد والبخل والعجب وغيرها Ra Za ‖ 4 فيه TP : — B⁀Z ‖ 5 أخذت : فأخذت BZ ‖ وألقيتها فى اليم : اى الروح الطبيعية Ra الروح الطبيعى Aa مقابله شود با سورة ٢٨ (القصص) آية ٦ ‖ 6 و8 وبدانستم : وبدانستيم B

(٢٠) وكُنّا نسير فى جارية « ذاتِ ألواح ودُسُر . » فخرقنا السفينة خيفةَ ملكٍ وراءنا « يأخذ كلّ سفينةٍ غصبًا . »

(٢١) والفلك المشحون قد مرّ بنا على جزيرة ياجوج وماجوج الى الجانب الأيسر من الجوديّ.

(٢٢) وكان مَعِى من الجنّ مَن يعمل بين يدى ، وفى حكمى عين القطر . فقلتُ للجنّ « انفخوا فيه حتّى صار مثل النار . » فجعلتُ سدًّا حتّى انفصلتُ عنهم .

---

(٢٠) شرح « ومى رفتيم بكشتى با تختها ولينها ومسمارها » يعنى هنوز با بدن بوديم ، « پس كشتىرا بدريديم از بيم پادشاهى كه وراءِ ما بود واز هر كشتى باج مى ستد بغصب » يعنى ملك الموت.

(٢١) شرح « پس اين كشتىِ ما برسيد بكُوه ياجوج وماجوج » يعنى درين حالتْ انديشهاءِ فاسد وحبِّ دنيا در خيال من مى گشت.

(٢٢) شرح « ودر آن وقت پيش من بودند پريان » يعنى قوّت خيال

---

1 فى : الى A | سورة ٥٤ (القمر) آية ١٣ | فخرقنا (RAPZ : وخرقنا TRM) السفينة : مقابله شود با سورة ١٨ (الكهف) آية ٧٠ | 2 ملك : اى ملك الموت AaRa | وراءنا TRMZ : — BAP | سورة ١٨ آية ٧٨ | 3 والفلك المشحون : رجوع شود بسورة ٢٦ (الشعراء) آية ١١٩ | ياجوج وماجوج : سورة ١٨ آية ٩٣، الخيالات الفاسدة Aa | 3–4 الى الجانب الايسر من الجودى : — B | 4 الجانب الايسر : هذا العالم Ra العالم العقلانى (كذا ؛ ظ « الهيولانى ») Aa | الجودى : سورة ١١ (هود) آية ٤٦ | 5 وكان معى من الجن من يعمل TRPMZ : ومن الجن من يعمل B وكان معى من يعمل من الجن ومن يعمل Aa | الجن : اى قوة الخيال والفكر Ra | 5–6 عين القطر : اى عين الحكمة Ra القوة الفطرية Aa | 6 سورة ١٨ آية ٩٥ | فجعلت سدا : مقابله شود با سورة ١٨ آية ٩٤ | 7 انفصلت عنهم : اى عن الارآء المختلفة والتخيلات الفاسدة Ra، + وعلمت ان قومى عندهم الصبح Z

(٢٣) وتحقّق « وعدُ رَبّى حقًّا. »

(٢٤) ورأيتُ فى الطريق جماجم عادٍ وثمود، وطُفتُ فى تلك الديار « وهى خاوية على عروشها »

(٢٥) وأخذتُ الثقلين مع الافلاك وجعلتُها مع الجنّ فى قارورةٍ صنعتُها أنا مستديرةً وعليها خطوطٌ كأنّها دواير.

وفكر، « ودر حكم من بود چشمهٔ مسِ روان » يعنى حكمت. « پس بفرمودم پريان‌را » يعنى قوارا « تا بدميدند در آن مس كه آتش شد. پس از آن سدّى بستم ميان من ویاجوج وماجوج » يعنى انديشهاءِ فاسد.

(٢٣) شرح « حقيقت شد مرا وعدِ پروردگارِ من. »

(٢٤) شرح « وبديدم در راه كَلّهاءِ سرِ عاد وثمود تهى پوسيده بر تختهاءِ ايشان » وبدين مذمّت دنيا خواسته است.

(٢٥) شرح « وبكرفتم ثقلين‌را با افلاك » يعنى نفس امّاره ولوّامه‌را با بواعث ونزغات ايشان، وشايد كه حمل بر وهم وخيال كنى، « ودر قاروره‌ئى گذاشتم كه من ساخته ام » يعنى دماغ كه معدن روح نفسانى است ونُشوءَش از من است، « ودر آنجا خطوطهاست » يعنى عروق وتجويفات وآن بدواير ماند.

---

1 سورة ١٨ (الكهف) آية ٩٨ ‖ 2 ورأيت... وثمود : — A ‖ عاد وثمود : اى مذمة الدنيا Ra ‖ وطفت فى تلك الديار : — B ‖ 3 سورة ١٨ (الكهف) آية ٤٠ ‖ 4 الثقلين : النفس الامارة Aa اى النفوس الامارة واللوامة مع بواعثها، ويجوز حمله على الوهم والخيال Ra ‖ الافلاك Z—T : الاملاك A مقابله شود با بند ٢٨ ‖ قارورة : الدماغ فانه معدن روح الانسان Aa ‖ 4—5 صنعتها أنا TARPM : أنا صنعتها BZ ‖ 5 وعليها خطوط : اى تجويفات الدماغ Aa اى العروق والتجويفات Ra ‖ 14 گذاشتم : كردم B

(۲۶) فقطعتُ الانهار من كبد السماء.

(۲۷) فلمّا انقطع الماء عن الرحى، انهدم البناء، فتخلّص الهواء الى الهواء.

(۲۸) وألقيتُ فلك الافلاك على السماوات حتّى طحن الشمس والقمر والكواكب.

(۲۹) فتخلّصتُ من أربعة عشر تابوتًا وعشرة قبور عنها ينبعث ظلّ الله،

---

(۲۶) شرح «پس ببریدم جویهارا از جگر آسمان» یعنی قواءِ محرّکه که در دماغ است بواسطهٔ عروق وغشا وعضلات، وبآسمان سررا میخواهد.

(۲۷) شرح «پس چون آب آسیاب بریده شد، آسیاب ویران شد، وگوهر بگوهر رسید وأثیر شد» یعنی از روح نفسانی نیز بگذشتم.

(۲۸) شرح «وبینداختم فلك الافلاك بر آسمانها، تا آس کرد آفتاب وماه ودیگر کواکب‌را» یعنی نفس امّاره‌را تا روح طبیعی ونفسانی‌را وقواءِ دیگر یکرنگ کرد، واورا قواءِ خاصِّ خویش بماند چون علمی ونظری.

(۲۹) شرح «پس برستم از چهارده تابوت» یعنی چهارده قوّت «واز

---

1 فقطعت : وتقطعت Z ‖ الانهار : القوة المتحركة (كذا) Aa اى القوة المحركة التى فى الدماغ واسطة العروق والغشاء والعضلات Ra ‖ كبد السماء : الرأس AaRa ‖ 2 فلما انقطع الماء عن الرحى : اى تجاوزتُ عن الروح النفسانى Ra ‖ فتخلص الهواء الى الهواء TAP : وتخلص الهوى الى الهواء RM تخلصت الهوى الى الهوى B وتخلصت الهواء Z ‖ 3–4 حتى طحن... والكواكب B⌒Z : — A ‖ الشمس والقمر والكواكب : يعنى النفوس الامارة والروح الطبيعى والنفسانى وقوى اخرى حتى بقى لى قوى خاصة مثل العلم والنظر Ra ‖ 5 فتخلصت... ظل الله B⌒Z : — A ‖ تابوتا PZ : تابوت BTRM، القوة الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والغاذية والمولّدة والمصوّرة والنامية والغضبية والشهوانية والاخلاط (والاصول Ra) الاربعة AaRa ‖ وعشرة قبور : يعنى الحواس الظاهرة والباطنة Ra ‖ ينبعث P يبعثه TZ معثه R سعه M نبعثه B ‖ 9 وأثير : ووثير B ‖ 12 علمى : شايد «عملى»

حتّى يقبضنى الى القدس «قبضًا يسيرًا» بعد أن جعل «الشمس عليه دليلًا.»

(٣٠) ولقيتُ سبيل الله، ففطنتُ «انّ هذا صراطى مستقيمًا.»

(٣١) وأُختى وأهلى قد أُخذتْها «غاشية من عذاب الله» بياتًا، فباتتْ فى قطعٍ من الليل مظلمًا، وبها حُمّى وكابوس يتطرّق الى صرعٍ شديدٍ.

ده كور» يعنى حواسّ ظاهرى وباطنى. واين چهارده قوّت‌را بر بسيار حمل توان كرد، چون جاذبه وماسكه وهاضمه ودافعه وغاذيه ومولّده ومصوّره ونامیه وغضبى وشهوانى وچهار خلط. وده حسّ كه پنج در ظاهر وپنج در باطن، «كه ازو بر انگيزند بسايهٔ خدا تا منقبض شود با قدس قبض آسانى.»

(٣٠) شرح «پس بديدم راهِ خدا ودر يافتم كه اينست راه راست.»

(٣١) شرح «وبگرفتم خواهر خويش‌را وبپوشانيدم درو پوششى از عذاب خدا. پس بماند در پاره‌ئى از شب ودر تبى وكابوسى كه راه مى برد بصرعى سخت» يعنى هيولاءِ اجسام عالم، كه بماند در عالم تيره قابل انفكاكِ صورت كه بتب وبكابوس منسوب كرد ـ يعنى مقدار آن مدّت كه منفكّ نشده باشد، ـ يعنى از هيولاءِ اين عالم نيز بگذشتم.»

---

1 يقبضنى TRPM : ينقبض BRt يقبض A قبض Z ‖ سورة ٢٥ (الفرقان) آية ٤٨ ‖ بعد أن... دليلا Z⁀T : — B ‖ سورة ٢٥ (الفرقان) آية ٤٧ ‖ 2 ولقيت (فالفيت P والقيت Z) سبيل الله BPZ : — TARM ‖ ففطنت BZ : فتفطنت AP وتفطنت TRM فعرفت Rt ‖ ان هذا صراطى مستقيما TRPM (سورة ٦، الانعام، آية ١٥٤) : هذا صراط مستقيم BZ ‖ 3 واختى وأهلى (وأهلى : — TAM) قد أخذتها غاشية TARPM : فأخذت اختى وأخذتها B فأخذتنى اختى والبستنى Z ‖ اختى : هيولى الاجسام Aa ‖ سورة ١٢ (يوسف) آية ١٠٧ ‖ بياتا : — B ‖ 4 مظلما : المظلم Z، — P ‖ وبها BAPZ : وبى TRM ‖ 5 كور : كوره B ‖ 11 وكابوسى : كه كابوسى B

(٣٢) ورأيتُ سراجًا فيه دهنٌ وينبجس منه نور ينتشر فى أقطار البيت ، ويشتعل مشكاتها ويشعل سُكّانها من اشراق نور الشمس عليهم.

(٣٣) فجعلتُ السراج فى فم تنّينٍ ساكنٍ فى برج دولاب تحته بحر قلزم وفوقه كواكب ما عرف مطارح أشعّتها الّا بارئها «والراسخون فى العلم.»

---

(٣٢) شرح « پس بديدم چراغى كه ازو نورى تافت، وبر مى افروخت سكّانِ خانه از اشراق او » يعنى عقل فعّال (!) كه مدبّر اين عالم است ، وفعّال بدان گويند كه ازو افعالهائى بسيار زايد بخلاف عقول فلكى كه از ايشان جز يك فعل نزايد. وآن روغن كه ازو مى زاد يعنى قوّت قوام اجسام جسدى كه مملكتست.

(٣٣) شرح « پس بنهادم چراغرا در دهان اژدهائى ساكن در برج دولاب كه زير قدم او درياء قلزم است وبالاء او ستارگان كه پرتو شعاع ايشان نداند الّا مُبدِع ايشان وراسخان در علم.» معنى آنست كه عقل فعّالرا كه مدبّر اين عالم است ، هم بعناصر اين عالم رها كردم؛ ودليل بر آن ، <آن است> كه « ساكن » گفته است؛ وعناصر اين عالم اگر چه داير اند،

---

1 سراجا : العقل الفعال(؟) AaRa ‖ فيه دهن : — BA ‖ دهن : قوة قوام الاجساد Ra ‖ وينبجس TRPMZ : ينبجس B يتبجس A ‖ ينتشر RMZ : وينتشر TP ينشر B منتشرا A يشرق Rt ‖ 2 ويشتعل (ويشعل P) مشكاتها PZ : — BTARM ‖ ويشعل سكانها : — P ‖ ويشعل TBZ : ويشتعل RM وليشتعل A ‖ من : فى P ‖ 3 فى فم تنين : مقابله شود بيند ١٢ ‖ برج دولاب : اى الفلك Ra ‖ 4 قلزم : محيط B ‖ ما عرف مطارح أشعتها TRPM : ما عرف مطارح أشعته A ما يحفظ مطارح اشعتها Z مطارح أشعتها لا يعلم B ‖ سورة ٣ (آل عمران) آية ٥ (وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم...) ‖ 6 يعنى عقل فعال : اين وجه تعبير مشكوك است ، رجوع شود بمقدمة فرانسه ‖ 7 افعالهائى : احوالهائى B ‖ 8 نزايد : بزايد B

(٣٤) ورأيتُ الأسد والثور قد غابا، والقوس والسرطان قد طُويا فى طيّ تَدْوار الافلاك، وبقى الميزان مستويًا اذا طلع النجم اليمانيّ من وراء غيوم رقيقة متألّفة ممّا نسجتْه عناكبُ زوايا العالم العنصريّ فى عالم الكون والفساد.

شكل دوران ندارند. وببرج دولاب آسمان خواسته است، یعنی دولاب گردنده باشد وآسمان گردانست. وآنچه میگوید « بزیرش دریاء قلزم است » یعنی آب فرودِ آسمانهاست، و« بالاء او ستارگان » خود معلوم است؛ یعنی ازین عالم واز عقل فعّال نیز بگذشتم وبفلك واجرام او رسیدم.

(٣٤) شرح « پس بدیدم اسد وثورراً که غایب شده بودند » واگر چه این شیر وگاو نام برو جدا ماند. وآن خواسته است که بعالم مفردات برسیدم، که در عالم مفردات از روی یك طبعی جنگ نباشد، چنانك میان گاو وشیر. وکمان وخرچنگ نوردیده بودند در نورد فلك، یعنی هیچ کژی نماند، که این دو استعارت اند از کژی. « وبماند ترازو راست، < آنگاه > که طلوع کرد ستارهٔ یمانی » وبدین نفسِ کلّ خواسته است؛ آنکه میگوید « ورای پردها » یعنی بیرون از شکل، وآن عقل ونفس اند.

---

1 الاسد : ای الغضب Ra ‖ الثور : ای الشهوة Ra ‖ الاسد والثور : ای العالم الذی لیس فیه طبایع مختلفة بل کان کله <من> مفردات لا منازعة فیها Aa ‖ قد طویا : ای لم یبق شیء <غیر> مستقیم، لان القوس والسرطان فیهما اعوجاج Aa ‖ طی : — B ‖ 2 تدوار : تداویر RM تداور A ‖ الافلاك : الفلك B ‖ اذا : AP اذ Z—T ‖ النجم الیمانی (سهیل Canopus) : ای النفس الکلیة AaRa ‖ 2-3 غیوم رقیقة : ای الافلاك AaRa ‖ 3 مما نسجته... العالم العنصری : ای وان کانت الافلاك مبدعة لکنها قابلة للفناء والهلاك کالعنصریات Ra ‖ 7 واز عقل فعال نیز بگذشتم : در بارهٔ این وجه تعبیر مشکوك رجوع بمقدمهٔ فرانسه شود ‖ 11 وخرچنگ : وخرچنگ‌را B

(٣٥) وكان معنا غَنَمٌ، فتركْناها فى الصحراء، فأهلكتْها الزلازل ووقعتْ فيها نارٌ صاعقةٌ.

(٣٦) ولمّا انقطعتِ المسافة وانقرض الطريق «وفارَ التَّنُّور» من الشكل المخروط، فرأيتُ الاجرام العلويّة؛ اتّصلتُ بها وسمعتُ نغماتها ودستاناتها، وتعلّمتُ انشادها، وأصواتُها تقرع سمعى كأنّها صوتُ سلسلةٍ تُجَرُّ على صخرةٍ صمّاء، فتكاد تنقطع أوتارى وتنفصل مفاصلى من لذّة ما أنال. ولا يزال الأمر يتكرّر علىّ حتّى انقشع الغمام وتخرّقتِ المشيمة.

وآن پردها «تنيدهٔ <عنكبوت‌هاء گوشه‌هاء عالم عنصرى باشند در عالم كون وفساد» >

(٣٥) <وبا ما گوسپندى بود، اورا در بيابان رها كرديم، پس زمين لرزه‌ها وى‌را هلاك كرد وآتش صاعقه در او افتاد.>

(٣٦) <وچون مسافت بريده شد وراه بپايان رسيد و« بجوشيد آب تنور» از شكل مخروط، پس جرم‌هاء علوى‌را بديدم، بدانها پيوستم

---

1 غنم RMZ : اى الخوف Ra غيم TA صم P ‖ فأهلكتها APZ : فأهلكها TRM ‖ **2** ووقعت : واوقعت Z ‖ **3** ولما TRPM : فلما AZ ‖ انقطعت : تقطعت Z ‖ وانقرض ARtPZ : وانتهى RM ‖ وفار التنور : وخرجت الاوهام Aa، سورهٔ ١١ (هود) آيهٔ ٤٢ وسورهٔ ٢٣ (المؤمنون) آيهٔ ٢٧ ‖ **4** الشكل المخروط : اى القلب AaRa ‖ فرأيت : فرأينا P ‖ الاجرام : اجرام Z ‖ **5** وتعلمت (+منها P) انشادها :— A ‖ انشادها RPM : انشاتها T انسابها Z ‖ تقرع APZ : قرعت RM قرع T ‖ **6** تنقطع APZ : تقطع TRM ‖ وتنفصل : وتنصرم P ‖ **7** على :— A ‖ حتى : الى ان A ‖ انقشع... المشيمة (المشية T) T—Z : انقشع الغيم وتحرقت المشمعة Rt اى ارتفع الحجاب Ra ‖ **10** بندهاى ٣٥ تا ٤٠ از متن نسخهٔ ترجمهٔ فارسى ساقط است، وترجمهٔ آنها از دكتر محمد معين ميباشد ‖ **12—13** وبجوشيد آب تنور : تفسير ابو الفتوح رازى چاپ اول تهران ١٣١٣ ج ٣ ص ٦٢

(٣٧) وخرجتُ من المغارات والكهوف حتّى تقضّيتُ من الحجرات متوجّهًا الى عين الحيوة . فرأيتُ الصخرة العظيمة على قلّة جبلٍ كالطود العظيم. فسألتُ عن الحيتان المجتمعة فى عين الحيوة المتنعّمة المتلذّذة بظلّ الشاهق العظيم : انّ هذا الطود ما هو ؟ وما هذه الصخرة العظيمة ؟

(٣٨) فاتّخذ واحدٌ من الحيتان سبيله فى البحر سربًا. فقال « ذلك ما

ونغمه‌ها ودستانهاء آنها بشنودم ، وخواندن آن آهنگها بیاموختم ، وآواهاء آنها چنان در گوشم اثر میکرد که گویی آواء زنجیری است که بر سنگ خاره کشند. پس نزدیك آمد که از لذّت آنچه بدو رسیده بودم ، رگ‌ها وپی‌هاء من از هم فرو گسلد ومفصل‌هاء من جدا گردد. وحال برین منوال بود تا ابر پراکنده شد ومشیمه پاره گشت. >

(٣٧) < پس از شَمج‌ها وغارها بیرون شدم ، واز حجره‌ها فرود آمدم وروی بسوی چشمهٔ زندگانی داشتم. پس سنگی بزرگ همچون پشته‌ئی سترگ بر ستیغ کوه دیدم . آنگاه از ماهیانی که در چشمهٔ زندگانی گرد آمده واز سایهٔ آن پشتهٔ بزرگ متنعّم وبهرمند بودند ، پرسیدم : این پشته چیست ؟ واین سنگ بزرگ چه ؟ >

(٣٨) < پس یکی از ماهیان از گذرگاهی راه خویش در دریا پیش

1 والکهوف حتی تقضیت RtMZ : والحوت قد تقضى TRP والحود وتفضيت A ‖ الحجرات RM : الخراب TAP الغبارات Z ‖ 3 الحيتان : اى النفوس الجزئية التى وصلت بمستقرّها Ra ‖ المجتمعة : التى جمعت Z ‖ عين + ماء Z ‖ المتنعمة المتلذذة : متنعمة متلذذة Z ‖ الشاهق العظيم TRPM : الشاهق A شاهق عظيم من هذه الصخرة والجبل Z ‖ 4 ان : فسألت ان A ‖ العظيمة : — A ‖ 5 فاتخذ : واتخذ Z ‖ سبيله فى البحر PZ : فى البحر سبيله TRM ‖ فى البحر : فى اليم A اى فى العلم Ra

كُنتَ تبغي ، وهذا الجبل هو طور سيناء ، والصخرة صومعة أبيك . » فقلتُ « وما هؤلاء الحيتان ؟ » فقال أشباهُك ، أنتم بنو أبٍ واحدٍ ، وقع لهم شبيهُ واقعتك ، فهُم اخوانك . »

(۳۹) فلمّا سمعتُ وحقّقتُ ، عانقتُهم ؛ ففرحتُ بهم وفرحوا بي ؛ وصعدتُ الجبل ، ورأيتُ أبانا شيخًا كبيرًا تكاد السماوات والارض تنشقّ من تجلّي نوره . فبقيتُ باهتًا متحيّرًا منه ، ومشيتُ اليه ، فسلّم عليّ ، فسجدتُ له وكدتُ أنمحق في نوره الساطع .

گرفت . آنگاه گفت « این است آنچه میخواستی ، واین کوه همان طور سیناست ، وآن سنگ بزرگِ سخت صومعهٔ پدر تست . » پس پرسیدم : « این ماهیان کیانند ؟ » پس گفت : « همانندان تو اند . شما پسران یك پدرید ، وآنان‌را واقعه‌ئی مانند واقعهٔ تو افتاده است . پس ایشان برادران تو اند . » >

(۳۹) < پس چون این بشنودم وتصدیق کردم ، دست بگردن ایشان در آوردم ، وبدانان شاد شدم ، وایشان نیز از دیدن من شاد شدند . وبکوه بر شدم وپدرمان‌را دیدم ، پیری بزرگ که نزدیك آمد آسمانها وزمینها از تابش نور وی شکافته شوند . پس در روی او خیره وسرگشته ماندم ، وبسوی

---

1 وهذا : وهذه Z | هو TRPM : — AZ | طور سيناء : اى فلك الافلاك AaRa | أبيك : العقل الكلى AaRa مقابله شود با حاشية بند ۳ ص ۲۷۷ س 3 (الهادى = العقل الفعال !) | 2 وما : ما TPZ | هؤلاء : هذه A | 4 وحققت : وتحققت TPZ | عانقتهم ARM | عانقتهم ARPM عايقتهم T معانقتهم Z | بهم : — Z | وصعدت : فصعدنا TRPM وصعدنا A | RtZ | 5 أبانا شيخا كبيرا : النفس الكلية Ra | والارض : والارضون TARM | P ، — Z | 6 باهتا : T⁀Z مبهوتا Rt | منه : منه ومنى RPM منه ومن معه A | Z | ومشيت اليه : — TRP | AZ | 7 فى : من A

(٤٠) فبكيتُ زمانًا وشكوتُ عنده من حبس قَيْرَوان. قال لى « نعمًا ! تخلّصتَ، الّا انّك لا بدّ راجع الى الحبس الغربىّ، وانّ القيد بعد ما خلعته تامًّا. » فلمّا سمعتُ كلامه، طار عقلى وتأوّهتُ صارخًا صُراخَ المُشرف على الهلاك، وتضرّعتُ اليه.

(٤١) فقال « أمّا العود فضرورىّ ألآن، ولكنّى أبشرك بشيئين: أحدهما انّك اذا رجعتَ الى الحبس، يمكنك المجيء الينا والصعود الى جنّتنا هَيِّنًا

أو شدم. پس مرا سلام داد، اورا سجده كردم ونزديك بود كه در فروغ تابناك وى بسوزم. >

(٤٠) < پس زمانى بگريستم، ونزد او از زندان قيروان شكايت كردم. مرا گفت « نيكو رَستى، امّا ناگزير بزندان غربى باز خواهى گشت، وهنوز همهٔ بندرا از خود بر نيفكندهٔى. » پس چون گفتار او بشنودم، هوش از سرم بشد، وآه وناله بر آوردم همچون نالهٔ كسيكه نزديك بمرگست، ونزد او زارى كردم. >

(٤١) شرح « گفت: اين بار تورا باز گشتن بدنيا ضروريست، ولكن < تورا > بشارت مى دهم بدو چيز: يكى آنكه چون اكنون بزندان باز

1—4 قال لى... وتضرعت اليه: — A | 1—2 نعما تخلصت (قد تخلصت P) الا نك لا بد راجع الى TRMZ: نعم ما تخلصت بعد لانك راجع الى Rt | 2 الغربى TRM: المغربى PZ | 2—3 بعد ما خلعته تاما: اى جئت بسبب الفكر والالهام وفيك بقية التعلق Ra جئت بالفكر والالهام وأنت بعد فى قيد الحيوة وما متَّ Aa | 3 كلامه Z: —TRPM | 5 ولكنى TAZ: ولكن RPM | احدهما Z~T: الاول P | 6 الى الحبس: — A | يمكنك TRMZ: امكنك P نمنك A | الى جنتنا TARM: الى جناتنا P الينا A | هينا ARMP: هنئا B، — P

متى ما شئتَ. والثانى انّك تتخلّص فى الأخير الى جنابنا تاركًا للبلاد الغربيّة بأسرها مطلقًا.»

(٤٢) ففرحتُ بما قال. ثمّ قال لى «اعلم انّ هذا جبل طور سيناء. وفوق هذا جبل طور سينين مَسكن والدى وجدّك، وما أنا بالاضافة اليه الّا مثلك بالاضافة الىّ.

(٤٣) ولنا أجدادٌ آخرون حتّى ينتهى النسب الى الملك

گردى، ممكن است كه ديگر بار بما باز رسى وببهشت ما باز گردى. دوّم آنكه بآخر باز گردى وخلاص يابى، وآن شهرهاء غريب‌را جمله رها كنى.»

(٤٢) شرح «< فرحناك > گشتم بدانكه گفت. پس ديگر بار گفت: اين كوه طور سيناست» يعنى عالمِ مَن، «وبالاء مَن اين مسكن پدرِ < مَن > وجدِّ تُست» يعنى عقلِ كلّ وفيض. واين پدر نه زناشوئى است چنانكه جهّال گويند، كه ايشان‌را قوّتِ شهوانى نيست، بلكه قابل تركيب وتحليل نيستند. پس گفت «من نيستم باضافت با او جز چون تو باضافت با من» يعنى هر دو تقسيم فرق همانست، كه تو جزوى ومن حاوىِ تو.

(٤٣) شرح «وگفت: مارا اجداد ديگر هستند تا نسب بملكى رسد

---

1 متى ما Z : متى TARMP ما B ‖ انك : انى انك T ‖ تتخلص BAZ : متخلص TRMP ‖ تاركا BARtPZ : تارك TRM ‖ للبلاد الغربية BAZ : البلاد الغربية TRMP لبلاد الغربة Rt ‖ 4 وفوق هذا : وفوقه P ‖ جبل طور سينين T⁀Z : — B ‖ مسكن والدى وجدك : اى العالم العلوى Aa ‖ الوالد : العقل الكلى (!) AaRa ‖ الجد : الفيض الاول Aa ‖ وجدك BTAPZ : وجد مل (!) RM ‖ اليه T⁀Z : اليك B ‖ 5 مثلك بالاضافة B⁀Z : مثلك فالاضافة A ‖ 6 آخرون B⁀Z : اخر P ‖ حتى B⁀Z : الى ان RtP

الذى هو الجدّ الاعظم الذى لا جدّ له ولا أب. وكلّنا عبيده، به نستضىء ومنه نقتبس، وله البهاء الاعظم وله الجلال الأرفع والنور الأقهر، وهو فوق الفوق ونور النور وفوق النور أزلًا وأبدًا، وهو المتجلّى لكلّ شىء، و« كلّ شىء هالك الّا وجهه. »

(٤٤) فأنا فى هذه القصّة، اذ تغيّر الحال علىّ وسقطتُ من الهواء فى الهاوية بين قومٍ ليسوا بمؤمنين محبوسًا فى ديار المغرب. وبقى معى من اللذّة ما لا أطيق أن أشرحه. فانتحبتُ وابتهلتُ وتحسّرتُ على المفارقة. وكانت تلك الراحة أحلامًا زايلةً على سرعة.

كه جدِّ بزرگترْ اوست» واين بزرگى‌را با بزرگيِ او عِظَمى ومقدارى نباشد، « واوراست بزرگوارى بلند، وبالاء بالاست، ونورِ نور است، وهر چيز قابل آفت وفناست الّا ذات پاك او.»

(٤٤) «پس من درين داستان بودم كه حال من بگرديد، واز هوا اندر مغاكى، ميان گروهى ناگرونده بيوفتادم ودر ديار مغرب زندانى بماندم.

---

1 الذى هو الجد الاعظم B⁀Z : — A ‖ 1–2 الذى لا جد له... وله البهاء الاعظم T⁀Z : — B ‖ 1 لا جد له ولا أب TRMZ : لا أب له ولا جد AP ‖ به : وبه A ‖ ومنه : وبه A ‖ 2 وله الجلال BZ : والجلال TARPM ‖ والنور الاقهر Z : — B⁀M ‖ 3 ونور النور... لكل شىء : — B ‖ وفوق النور Rt : — T⁀Z ‖ أزلا وأبدا Z : — T⁀M ‖ 3–4 سورة ٢٨ (القصص) آية ٨٨ ‖ 5 القصة : اللذة P ‖ الحال : محال T ‖ وسقطت : فسقطت A ‖ 5–6 فى الهاوية ARMZ : الى الهاوية BP (ازينجا تا پايان داستان، از اصل ساقط است) ‖ 6 قوم TRPM : اقوام AZ ‖ محبوسا : محبوسين Z ‖ المغرب : مغرب T ‖ 6–7 وبقى معى من اللذة Z : ومعى من اللذة A وبقى من اللذة معى TRM وبقى من اللذة P ‖ 7 المفارقة T⁀M : مفارقته Z ‖ 7–8 وكانت (فكانت P) تلك TRPM : وتلك A وكان تلك Z ‖ 8 أحلاما TRPM : أحلام A اضغاث أحلام Z ‖ سرعة : السرعة TA

(٤٥) نجّانا الله من أسر الطبيعة وقيدِ الهيولى! «وقُل الحمد لله سيُريكم آياته فتعرفونها، وما ربّك بغافلٍ عمّا تعلمون» «وقُل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون» والصلوة على نبيه وآله اجمعين.

تمّت قصّة الغُربة الغربيّة



ومرا چندان لذّت بماند كه ياراء توصيف آن ندارم. پس بانگ بر آوردم وزارى كردم وبر جدايى دريغ خوردم. واين راحت خوابى خوش بود كه زود بگذشت.>

(٤٥) <خداى مارا از اسارت طبيعت وبند هيولى رها سازد! «وبگو سپاس مر خدارا، زود بنمايد شمارا آيات خودرا. پس بشناسيد آنرا، ونيست پروردگار تو بى خبر از آنچه ميكنيد.» «بگو سپاس مر خداراست، بلكه بيشتر ايشان نميدانند.» ودرود بر پيامبر او وخاندان وى، همگان.>

داستان غربت غربيّه بانجام رسيد

---

1 نجانا M⁀T : انجانا Z | أسر : اسرار Z | 1–2 سورة ٢٧ (النمل) آيةً ٩٥ | 2–3 سورة ٣١ (لقمان) آيةً ٢٤ | 3 والصلوة... اجمعين RM : — A، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد سيد المرسلين <وآله> اجمعين T تمت الغربة الغربية من كلام الشيخ الحكيم الالٰهىّ شهاب الدين المقتول بعون الله وحسن تيسيره P تمت الكلمات المرموزة، وفقنا الله لتشريح عضلات معضلاتها وتنقيح مستكشفات اعضال مشكلاتها حسب اقتضاء مقامات العلوم على ما هى فى نفس الامر، وأوصلنا الى أقصى درجات غايات الكمال بمحمد وآله خير آل صلوات الله عليهم من الله ذى الجلال والافضال Z | 8–10 وبگو سپاس... آنچه ميكنيد : تفسير ابو الفتوح رازى، چاپ اول ج ٤ ص ١٧٥ | 10–11 بگو سپاس... نميدانند : تفسير ابو الفتوح رازى، ج ٤ ص ٢٧٤